

## تقرير 2025

في عام 2025، واصلت أكاديمية أوديسا الدولية تنفيذ مهامها الاستراتيجية الهادفة إلى تحسين جودة التعليم، وتطوير البرامج التعليمية المبتكرة، وخلق بيئة تعليمية مريحة. وعلى الرغم من التحديات المرتبطة بحالة الأحكام العرفية، تمكنت المؤسسة من ضمان التكيف المستقر للعملية التعليمية مع الظروف الحديثة.

وخلال العام، تم إيلاء اهتمام خاص لتوسيع البرامج التعليمية وتحسين التدريب العملي للطلبة:

- **التعليم البيطري** – زيادة عدد الساعات المخصصة لأنشطة حماية البيئة والبحث العلمي.
- **التدريب العملي لطلبة الطب البيطري** – تم تعزيز البرنامج التعليمي بدروس إضافية في مجال التطعيم، وعلاج الحيوانات، والتوليد، وتطوير مهارات مهنية أخرى.
- **البحوث في مجال علم الأحياء الدقيقة** – توسيع إمكانيات العمل المخبري في مجالي علم الطفيليات والتشخيص البيطري.

في عام 2025، أنهى 57 طالبًا دراستهم بنجاح، حيث اكتسبوا معرفة نظرية راسخة ومهارات عملية ضرورية للعمل بكفاءة في مجال الطب البيطري. ويتم تنفيذ التدريب العملي على أراضي الأكاديمية التي تبلغ مساحتها 27 هكتارًا، حيث يعمل حديقة الحيوانات التابعة لشركة «أمازون»، والمجهزة بالبنية التحتية المناسبة، بما في ذلك مبانٍ وحظائر لإيواء الحيوانات والطيور في فصلي الصيف والشتاء، وعيادة متعددة التخصصات، ومختبرات، وغرف تبريد وتجميد، ومستودعات، ومعدات أخرى.

ولا تزال برامج التعليم بعد التخرج والتطوير المهني تلعب دورًا مهمًا في العملية التعليمية، حيث تتيح للمتخصصين التكيف بسرعة مع التغييرات في بيئة العمل. كما تواصل الأكاديمية تطوير النهج متعددة التخصصات، مما يساهم في إعداد كوادر تنافسية من الجيل الجديد.

ومن أبرز الإنجازات تعزيز التعاون مع «الجمعية الطبية الأوكرانية»، مما يساهم في تعزيز مكانة الأكاديمية في مجالي التعليم الطبي وطب الأسنان. وفي إطار هذه الشراكة، تستمر البرامج التعليمية المشتركة في التنفيذ (الطب – 74 برنامجًا، طب الأسنان – 17 برنامجًا)، بهدف تطوير الكفاءات المهنية لدى الطلبة والأطباء.

ويظل تحسين التدريب العملي للطلبة من أولويات التعاون، حيث يوفر فرصًا لاكتساب خبرة سريرية حقيقية في المؤسسات الشريكة. ويخضع الطلبة للتدريب في بيئة مهنية، ولا سيما في عيادات الأكاديمية — المؤسسة الخاصة «المركز الطبي والمؤسسة الخاصة «المركز الطبي عيادة طب الأسنان الطلابية». ومن خلال هذا (Royal Medical) «إنترناشونال ميديكال التعاون، لا يكتسب الطلبة المعرفة والمهارات العملية فحسب، بل يحصلون أيضًا على شهادات من «الجمعية الطبية الأوكرانية» تؤكد امتثالهم للمعايير الحديثة للتدريب.

وفي عام 2025، واصلت الأكاديمية أيضًا أنشطتها الإنسانية النشطة من خلال الصندوق الخيري «الأفاق الدولية»، الذي تأسس عام 2022. ويواصل الصندوق تنظيم المساعدات الإنسانية للمتضررين من الحرب. وبالتعاون مع الشريك — البعثة الأوكرانية للمنظمة الخيرية الدولية «موارد الحياة» والسيد جون كاهلمان — تم تقديم أكثر من 580 حاوية من الأدوية والملابس والمواد الغذائية وغيرها من الاحتياجات الأساسية لدعم العسكريين والنازحين داخليًا وسكان المدن القريبة من خطوط المواجهة في أوكرانيا. وتبقى هذه الأنشطة جزءًا مهمًا من المسؤولية الاجتماعية للأكاديمية.

وخلال عام 2025، واصلت الأكاديمية تنفيذ مبادرات تهدف إلى تطوير المهارات القيادية لدى الشباب وتعزيز نشاطهم الاجتماعي. وعلى وجه الخصوص، استمر برنامج «العالم المدهش للحيوانات: أصدقاء في المنزل وفي البرية» في عمله، حيث يساهم في تعزيز الوعي البيئي وتنمية التعاطف مع الكائنات الحية وترسيخ السلوك المسؤول تجاه الطبيعة لدى الأطفال من الصف الخامس حتى الصف الثاني عشر المقيمين ضمن مجلس بلدية أفانهارد. ويتعرف المشاركون في البرنامج على سلوك الحيوانات وظروف تربيتها، بالإضافة إلى أساسيات الرعاية والتغذية السليمة. وتُعقد الدروس العملية في أراضي الأكاديمية، حيث توجد حديقة الحيوانات «أمازون» والعيادة البيطرية والصيدلية البيطرية، وجميعها تابعة قانونيًا للأكاديمية أوديسا الدولية.

وتظل المهمة الأساسية هي إعداد متخصصين مسؤولين وقادرين على المنافسة، يتمتعون بالقدرة على العمل بكفاءة في الظروف الحديثة.